الخاتمة

تركَّز الجهد في البحث والكتابة في موضوع (**بطنا الصَّدف وتُجيب وأثرهما في الحياة العامة في مصر والمغرب العربي حتى القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي**)، فتوصل الباحث لجملة من الحقائق وأهمها :

- صحة انتساب بطني الصَّدف وتُجيب إلى قبيلة كِنْدة العربية بالرغم من وجود مسمَّيات لبطون تسمى أيضاً (الصَّدف) تعود لقبائل أُخرى غير قبيلة كِنْدة.
- التقاء بطني الصَّدف وتُجيب الكِنْديين بِجَدٍ مشتركٍ وهو (أشرس بن كِنْدة).
- قِدَمِ وأصالةِ هذين البطنين بين جنبات وادي حضرموت في اليمن، وأن أجزاء واسعة من هذا الوادي قد تسمّت باسمهم (بلد كِنْدة) فقد كانت هذه البقعة من الأرض أول منازل هاتين البطنين الكِنْديين.
- أن أول لسان لهجت به الصَّدف وتُجيب هو (العربية الجنوبية) وهي لهجة بني قحطان في اليمن، قبل أن تلهج بـ(العربية الشمالية)، لهجة بني عدنان، وهي العربية الفصيحة بمدة طويلة، وكانت تكتب بـ (القلم المُسند).
- الأثر الكبير الذي تركه الصَّدف وتُجيب في تحرير مصر والمغرب العربي بدا واضحاً فهم المعوّل الرئيس والمعتمد عليهم في تحرير تلك الأراضي المهمة من الدولة العربية الإسلامية، من خلال الاعتماد على أبرز قادتهم في قيادة الجيوش العربية الإسلامية المعتمدة على أبناء القبائل العربية الإسلامية.
- لم يدع التُجيبيُّونَ والصَّدَفيُونَ مجالاً من مجالاتِ الحياةِ العامةِ الا وكانت لهم بصمةٌ واضحةٌ فيها، سواء أكان في المجال العلمي، أو الفكري، أو السياسي أو العسكري، أو الإداري أو الاجتماعي، وغيرها من المجالات، وقد لاحظنا، من خلال دراستنا في هذا البحث، أن أكثر توجُّه الشَّخصيات والأعلام من بني تُجيب والصَّدف مُنصبَّاً على مجال الاشتغال بالعلوم الدينية، سواء منها ما اتصل بعلوم القرآن أو الحديث النبوي الشريف، خدمة منهم لأغراض الدِّين عموماً.

- لم تكن الشخصيات الصَّدَفيَّة والتُجيبيَّة منغلقة على مجال واحد من مجالات الحياة، وإنما اتسمت بالبراعة في أكثر من مجال، فالراوي أو المُحدِّث منهم قد نراه فقيهاً أو قاضياً، وربما نجد شخصيةً علميةً وهوفي الوقت نفسه، خطيباً أو شاعراً أو مؤرخاً أو مُنَجِّماً، فيجوز لنا أن نطلق عليه أنه شخصاً موسوعياً (Encyclopedic).